

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب رضم .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ مَنَّانٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ
وَزُهَيْرِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَا : لَمَّا نَزَلَتْ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ) . انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَضْمَةِ
جَبَلٍ فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجْرًا فَجَعَلَ يَهْتِفُ يَا صَبَا حَاه .
قَوْلُهُ : إِلَى رَضْمَةِ جَبَلٍ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الرَّضَامُ : حِجَارَةٌ وَصُخُورٌ عِطَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ وَأَصْغَرُ وَأَكْبَرُ
تَقَعُ عَلَى بَعْضِ الْوَاحِدَةِ رَضْمَةٌ يُقَالُ بَنَى فُلَانٌ بَيْتَهُ وَرَضَمَ
الْحِجَارَةَ رَضْمًا وَذَلِكَ إِذَا نَصَدَهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْعِ إِذَا بَرَكَ
فَلَمْ يَنْبَعْثْ قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ وَالرُّضَيْمُ : طَائِرٌ مِنَ الدُّخَلِ
كَدَرُ اللَّوْنِ يَرُضَمُ بِالْأَرْضِ فَلَا يَكَادُ يَطِيرُ وَالْجَمِيعُ رَضَمَاتٌ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرُّضَمَانُ : الْعَدُوُّ فِي تَثَنَاتِهِ وَرَضَمَ مَكَانَهُ
فَلَمْ يَبْرَحْ